

محمد إلهامي | في أروقة السيرة | 1. أحسن الكتب في السيرة

محمد إلهامي

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - 00:00:00

اللهم اجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم ولا تجعل لاحد سواك فيه شيئا يا رب العالمين. كل عام وانتم بخير ايها الاخوة الاحباب
نسأل الله تبارك وتعالى ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال وان يوفقنا لطاعته في شهر رمضان - 00:00:26
وآآخير ما نتكلم فيه في شهر رمضان هو سيرة نبينا صلى الله عليه وسلم فهذا البرنامج اخترنا له عنوانا هو في اروقة السيرة نحاول فيه ان آآن نقطت بعض المواقف التي نراها رغم - 00:00:42

ما اهميتها قد لا ينتبه لها كثير من الناس. بعض الامور التي قد تكون منزوية في تضاعيف واروقة السيرة. ولذلك اخترنا هذا العنوان في اروقة السيرة نحاول ان نستخلص منها بعض الاخبار والاحاديث - 00:01:03

التي آآنحتاج الى التركيز عليها والتي نسأل الله تبارك وتعالى ان تكون معرفتنا بها نافعة لنا في حياتنا الواقعية فهذه الحلقة الاولى
فضلت ان تكون معكم عن آآبعض الكتب المفيدة في السيرة النبوية على آآقاعدة لا تعلمني آآيعني آآ - 00:01:19
لا اكلة سمة ولكن علمني كيف اصطاد. فاردت هنا ان اذكر شيئا من الكتب المهمة في السيرة النبوية التي يمكن ان نصطحبها معا في شهر رمضان فالسيرة هي خير ما يدرس - 00:01:42

خصوصا للاطفال والناشئة والشباب. لأن ارتباط هذه الامة بنبيها صلى الله عليه وسلم هو من ضرورات الایمان يعني نحن لولا النبي
صلى الله عليه وسلم لم نكن امة من المسلمين. لم نكن هذه الامة اصلا. نحن مسلمون لاتبعانا لرسول الله صلى الله عليه - 00:01:57
وسلم. بعض العلماء كان يوجب تعلم السيرة النبوية. يعني يجعلها فرضا بمعنى ان الذي لا يتعلم السيرة النبوية يكون اثما وعليه ذنب.
وآآبعضهم يقول آآان يعني الواجب منها هو الضروري. فالخلاصة حتى لو - 00:02:15

كان كانت المسألة على جهة الاستحباب وان الواجب منها هو الضروري فحسب لكن ارتباط الابناء ارتباط الغلمان والصبيان والشباب
بنبيهم صلى الله عليه وسلم هو ضرورة من ضرورات هذه الامة اذ ما هي القدوة التي نقدمها لانفسنا - 00:02:35

ونقدمها لابنائنا ان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم لانه رجل قائم بالخلق والخلق وهو رجل كامل
في اه تجربته الانسانية ترى كل قوم يأخذون منه على قدر ما يستوعبون - 00:02:55
يعني اهل التربية يأخذون من سياسة النبي في التربية. اهل الحكم يأخذون من سياسة النبي في الحكم. اهل القتال الحرب والعسكر
يأخذون من سياسة النبي صلى الله عليه وسلم في الحروب والقتال. آآحتى اهل الاقتصاد اهل الاجتماع يرون في سياسة النبي
لتدمير هذه الامور - 00:03:16

الذين يتحدثون في شؤون الاسرة وفي علاقة النبي بزوجته ووالاده الذين يتحدثون عن الاخلاق اخلاق الحلم والصبر آآ تعامل النبي
مع الناس يلتمسون كل هذا في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم حتى المدارس الاسلامية - 00:03:36

يعني المدارس الاسلامية التي تهتم بجانب السياسة لابد لها من ان تأخذ من النبي صلى الله عليه وسلم وتجد ان المدارس الاسلامية
التي اهتمت بجانب السياسة اكثرت من التأليف في السيرة النبوية على هذا الجانب - 00:03:52

كذلك المدارس الاسلامية التي اهتمت المدارس السلفية مثلا اهتمت بتصحيح وتحقيق السيرة النبوية واستخلاص اخبارها الصحيحة
من الضعيف المدرسة الصوفية والتربية يعني آآاستلهمت آآتجد في كتبها العاطفة الشديدة نحو النبي صلى الله عليه وسلم. وهكذا

اخذ كل قوم من آآ يعني من نبيهم صلى الله عليه - 00:04:08

وسلم ما استطاعوه بقدر ما استطاعوه وبقدر ما اه يعني كان لهم من الموهب والقدرات والامكانيات على نحو ما قال البوصيري وكلهم ومن رسول الله ملتزم لو اردنا ان نعرف كتب عن السيرة النبوية فمسلا من الكتب المختصرة واللطيفة جدا والتي تصلح ان تكون بداية - 00:04:34

كتاب السيرة النبوية آآ دروس وعبر للشيخ مصطفى السباعي. هذا كتاب صغير لطيف يأتي بالحادي ثم يأتي باهم الدروس وال عبر. هذا كتاب يمكن ان يبدأ به اي انسان او حتى يمكن للمرء منا ان يدرسه لاولاده - 00:04:57

يقرأ آآ حدث السيرة ثم يقرأ الدروس المستفادة منه كتاب اخر مثلا كتاب روضة الانوار في سيرة النبي المختار للشيخ صفي الرحمن المباركفوري. الشيخ صفي الرحمن المشهور بكتابه الرحيق المختوم. له كتاب صغير اسمه - 00:05:14

روضة الانوار نستطيع ان نعتبره خلاصة رحلة الشيخ صفي الرحمن مع السيرة النبوية. هذا الكتاب يعني فيه التحقيق تحقيق الموضع والاسماء والازمان بشكل مختصر ولطيف للغاية هذا يعني يحتاج الانسان اذا قرأه - 00:05:28

ان يتوقف مع نفسه وان يتأمل في دروسه وعبره. يعني هذا كتاب اقرب الى السرد الى القصة بدون كثير من الدروس وال عبر فحتى الانسان اذا حاول ان يدرسه لابنائه او بعض الاطفال يمكن ان آآ يبدأ بهذا الكتاب سم يسكب هو عليه من عند نفسه آآ آآ الدروس وال عبر. هذان كتابان صغيران يمكن ان يبدأ بهما اي انسان يستكشف بهما عالم السيرة النبوية هناك كتب اكبر من هذا قليلا

كتب متoscطة يأتي مثلا منها او من اهمها كتاب فقه السيرة للشيخ محمد الغزالى الشيخ محمد الغزالى رجل ذو عاطفة حارة - 00:06:08

فقرائة كتابه فقه السيرة يملأ المرء حبا واعجابا وانتماء للنبي صلى الله عليه وسلم. وهو حتى يقول انا لا اكتب عن النبي كما يكتب اي انسان عن موضوع علمي بل كما يكتب الجندي عن قائده - 00:06:28

والحقيقة له لفتات آآ بدعة وهو كتاب لطيف ومملوء بالعاطفة الحارة كذلك آآ مثلا كتاب الرحيق المختوم الذي ذكرناه قبل قليل للشيخ صفير الرحمن المباركفوري وهو كتاب فاز بالجائزة الاولى في المسابقة آآ عن السيرة النبوية كانت في - 00:06:45

مكة المكرمة العالم الاسلامي كذلك من الكتب الجميلة التي جمعت خلاصة ما في كتب السيرة. كتاب السيرة النبوية للدكتور علي الصالabi آآ الرجل مؤرخ الليبي المعروف. والشيخ علي الصالabi الحقيقة - 00:07:02

اوتي قدرة هائلة على الجمع. يعني هو فز في هذا الباب فكتابه السيرة النبوية جمع فيه خلاصة ما كتب في السيرة النبوية وهو كتاب في مجلدين وطبع احيانا في مجلد واحد وهو كتاب رائع وجميل - 00:07:16

حافل بالدروس وال عبر آآ من مصادر عديدة هناك مسلا كتاب المنهج الحركي للشيخ منير الغضبان والشيخ منير الغضبان من الذين قضوا حياتهم كلها في السيرة النبوية. واراد بكتاب المنهج - 00:07:31

ان يكون على اه صيغة كتاب اه الشهيد سيد قطب في ظلال القرآن. يعني هو يقول ان هو تأثر بسيد قطب. فاما ان سيد قطب كان يستطيع ان يجعل لك موضوع السورة القرآنية فانا حاولت ان اجمل علامات المرحلة - 00:07:45

اه اه النبوية يعني قص مسيرة الى مراحل فكان يجعل في كل مرحلة علاماتها كتاب جميل جدا ومتميز كذلك من الكتب الجميلة التي ينبغي ان تكون موجودة عند المسلم. الكتب التي اهتمت بالسيرة النبوية الصحيحة لانه احيانا بعض الاحاديث او - 00:08:02

الروايات الضعيفة ربما تشوش بعض الدروس والمعاني فمن الكتب التي جاءت في السيرة النبوية الصحيحة الكتب الجميلة جدا كتاب الشيخ آآ اكرم العمري السيرة النبوية الصحيحة والشيخ اكرم العمري رائد - 00:08:20

آآ يعني رائد محاولة كتابة التاريخ الصحيح على منهج المحدثين بما استطاع لانه طبعا لا يمكن ان ان نطبق منهج المحدثين كاملا على الروايات التاريخية. فجند عددا من الطلاب لاستخلاص الرواية الصحيحة من السنة النبوية. وكان خلاصة هذا المجهود كتابه - 00:08:35

السيرة النبوية الصحيحة. وهناك محاولة اخرى كذلك وهي للشيخ ابراهيم العلي. كتابه صحيح السيرة النبوية وكتاب الدكتور محمد

الصويني السيرة النبوية كما جاء في الاحاديث الصحيحة والحقيقة هناك كتب كثيرة في هذا الباب لكن هذه ابرزها - [00:08:55](#)

سم تأتي الكتب المطولة كلما الانسان تعمق في دراسة السيرة النبوية كلما احب ان يطلع على المزيد من شخصية النبي صلى الله عليه وسلم من اهم الكتب المطولة التي هي عدة مجلدات كتاب محمد رسول الله للشيخ محمد الصادق عرجون - [00:09:10](#)

وهو شيخ مصري مهضوم حقه غير معروف. كتاب من اربع مجلدات كتاب بديع رائع ماتع وكتاب زاد المعاد للامام ابن القيم. هذا كتاب رائع جميل موسوعة في الصيغة النبوية ومن اوسع كتب السيرة على الاطلاق شرح الزرقاني على المواهب اللادنية. هذا كتاب متسع جدا لاخبار النبي وكتاب امتعة الاسماء - [00:09:25](#)

للمقربيص هذا كلامه في عشرين مجلد وهناك كتب طريفة يمكن ان ننفع بها من ابرزها كتاب التراتيب الادارية للشيخ عبدالحفي الكتاني العلامة المغربي المشهور هذا كتاب التراتيب الادارية كتاب يطلعك على انباء من السيرة النبوية لا تكاد توجد - [00:09:49](#)

وللشيخ حازم ابو اسماعيل فك الله اسره مقدمة طريفة فرغتها في كتاب صغير جعلته بعنوان ما لا نعرفه عن رسول الله له فيه نظرات بدעיתه بهذه كلها مصادر يمكن ان نعيش معها في شهر رمضان المبارك. نسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا - [00:10:09](#)

وان يزيدنا علما والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:31](#)